

Distr.: General
28 January 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة السكان والتنمية

الدورة الرابعة والأربعون

١١-١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

إجراءات متابعة توصيات المؤتمر

الدولي للسكان والتنمية

بيان مقدم من منظمة أنصار الشباب، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز
استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.9/2011/1



بيان*

١ - في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٠ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يعلن هذه السنة الدولية للشباب^(١). ووعيا منا بالمسؤوليات التي ينطوي عليها هذا القرار، نغتنم هذه الفرصة للتشديد على أهمية الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية لكل الشباب، وعلى أهمية إدراج هذه الصحة والحقوق بشكل يعتدّ به في عمليات صنع القرار.

٢ - إن قرابة نصف سكان العالم - ٣ بلايين نسمة تقريبا - تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما. و ٨٥ في المائة تقريبا من شباب العالم يعيشون في بلدان نامية. ويسلم برنامج العمل بأن لجميع الأفراد الحق في أن يحددوا بحرية ومسؤولية عدد أطفالهم والمباعدة بين ولاداتهم ووقتها، وأن يحصلوا على المعلومات والوسائل اللازمة لذلك دون تمييز أو إكراه أو عنف. وتقول لنا الحقائق إنه ما زال هنا الكثير الذي يجب إنجازه:

- مضاعفات الحمل والولادة هي السبب الرئيسي لوفاة الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاما في البلدان النامية^(٢).
- تلد كل عام حوالي ١٦ مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ عاما^(٣).
- من المقدر أن نصف وفيات الأمومة تقريبا بسبب الإجهاض غير الآمن في البلدان النامية هي لشابات يبلغن من العمر ٢٤ عاما وأقل^(٤).
- شكّل الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما ٤٠ في المائة من جميع المصابين الجدد بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم في عام ٢٠٠٨^(٥).
- يصاب بالمرض كل يوم ٢ ٥٠٠ شاب آخرين، وهناك على الصعيد العالمي أكثر من ٥,٧ ملايين شاب مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز^(٦).

* يصدر دون تحرير رسمي.

(١) القرار ١٣٤/٦٤.

(٢) صندوق الأمم المتحدة للسكان. عدم جواز ترك امرأة تموت وهي تمنح الحياة، صحيفة وقائع، ٢٠١٠.

(٣) منظمة الصحة العالمية. لماذا كان إيلاء اهتمام خاص للمراهقين مهما لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؟ صحيفة الوقائع WHO/MPS/8.14، ٢٠٠٨.

(٤) منظمة الصحة العالمية. الإجهاض غير المأمون: التقديرات العالمية والإقليمية لحالات الإجهاض غير المأمون والوفيات المرتبطة بها في عام ٢٠٠٣. الطبعة الخامسة، ٢٠٠٧، ص ١٩.

(٥) السنة الدولية للشباب، الصحة والشباب، صحيفة وقائع، ٢٠١٠.

(٦) منظمة الصحة العالمية، صحيفة الوقائع رقم ٣٤٥، الشباب: المخاطر الصحية وحلولها، آب/أغسطس ٢٠١٠.

• ٤٠ في المائة فقط من الشباب لديهم معلومات دقيقة لحماية أنفسهم من فيروس نقص المناعة البشرية^(٧).

٣ - ليس الشباب مجرد فئة ديمغرافية، بل هم المستقبل. والواقع أن الشباب نشطون جنسياً، ومن حقهم إطلاعهم على الخيارات المتعلقة بالنشاط الجنسي.

٤ - ولذلك فإننا نحث على اتخاذ الإجراءات التالية فوراً:

(أ) **تمكين الشباب:** تمكين الشباب من المطالبة بحقوقهم المتصلة بالمساواة بين الجنسين؛ حقوق الرجل والمرأة في التحكم بحرية ومسؤولية في المسائل المتصلة بحياتهما الجنسية والإنجابية واتخاذ قرارات بشأنها دون إكراه أو تمييز أو عنف، على أساس الرضا المتبادل، والمساواة في العلاقات بين المرأة والرجل، والاحترام الكامل لسلامة الشخص، والمسؤولية المشتركة عن السلوك الجنسي وعواقبه؛

(ب) **التربية الجنسية الشاملة:** الاعتراف بحق الشباب في المعلومات بتعزيز التربية الجنسية الشاملة والمشورة القائمتين على البرهان والحقوق، سواء داخل المدرسة أو خارجها. ويجب أن تتجاوز التربية الجنسية الفعلية النواحي البيولوجية، وأن تتضمن معلومات عن الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الرفال وغيره من خدمات ولوازم منع الحمل؛ المساواة بين الجنسين؛ جوانب النشاط الجنسي السليمة والإيجابية؛ العلاقات؛ العنف القائم على نوع الجنس والجنسي؛ التنوع الجنساني؛ الأساليب الصحية الانفعالية؛ حقوق الإنسان؛ مكافحة التمييز^(٨). وينبغي لهذه التربية تهيئة فرص منظمة للشباب لاستكشاف مواقفهم وقيمهم، ولممارسة صنع القرار، وغير ذلك من المهارات الحياتية التي يحتاجون إليها ليتمكنوا من التوصل إلى خيارات حرة وواعية بشأن حياتهم الجنسية؛

(ج) **الخدمات الملائمة للشباب:** التأكد من أن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الملائمة للشباب تصون حق الشباب في الخصوصية والسرية والاحترام والموافقة المستنيرة. ويجب أن تشمل هذه المعلومات والخدمات الحصول على التربية الجنسية الشاملة والمشورة القائمتين على البرهان والحقوق، وعلى المعلومات والخدمات المتعلقة بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والانتهاك الجنسي، وخدمات ولوازم منع الحمل وتنظيم الأسرة، والحمل، والإجهاض الآمن. تصميم برامج وخدمات ذات مواصفات محددة ومتكاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للشباب والمراهقين،

(٧) تقرير إلى المناسبة الرفيعة المستوى بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ٢٠٠٨.

(٨) المرجع نفسه، الفقرات ٢١-٢٣ و ٦٠ و ٦٣.

تكون مبنية على احتياجاتهم المعرب عنها، وتشمل خصوصا الشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. رفع الحواجز القانونية التي تحدّ من حصول الشباب على الخدمات الأساسية، مثل موافقة الوالدين والزوج، وسنّ الرشد، ومسائل السرية؛

(د) **التنوع:** الإقرار بالتنوع بين الشباب واحترامه، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر التنوع في الميول الجنسية والهوية الجنسية، والقدرة، والمستوى التعليمي، والخبرة. تعزيز ودعم الأبحاث والبيانات الخاصة بالشباب والموزعة حسب العمر ونوع الجنس، والاشتراك مع الشباب في وضع برامج تضع هذه المعايير في الاعتبار. العمل على إلغاء السياسات التمييزية والممارسات التقليدية الضارة بالشباب، ولا سيما الشابات، والفتيات، والسحاقيات، والمتليون، ومشتهو الجنس، ومغايرو الهوية الجنسية؛

(هـ) **مشاركة الشباب:** ضمان المشاركة النشطة للشباب، ومنهم من هم في الدراسة وخارجها، والمعوقون، والمشردون، في تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة الإنمائية ذات الأثر المباشر على حياتهم اليومية. الاستثمار في الشباب من خلال البرامج الإرشادية، ومبادرات بناء الثقة، والشراكات على قدم المساواة بين الشباب والكبار؛

(و) **المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وما بعده:** دعم المبادرة المقدمة في دورة الجمعية العامة الخامسة والستين لتعزيز أهداف وغايات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام ٢٠١٤. الاشتراك في الدورة الاستثنائية خلال دورة الجمعية العامة التاسعة والستين والالتزام مجددا بهذه الأهداف والغايات على أعلى مستوى سياسي.

٥ - إن اتخاذ هذه الإجراءات هو وحده الذي يتيح للشباب أن يجيوا حياة سليمة يكون النشاط الجنسي جانبا إيجابيا وممتعا فيها.